



شاعر العراق
في ساحة التحرير

16ص

أزمة هوية «بين الجنة والأرض»
في مهرجان القاهرة

14ص

الحكومة الأردنية
في مواجهة
الشارع والبرلمان

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 26/11/2019

29 ربيع الأول 1441

السنة 42 العدد 11540

Tuesday 26/11/2019

42nd Year, Issue 11540

حزب الله ينزل إلى الشارع لقمع الثورة وفرض حكومة على الحريري

● بيروت - تعمقت الأزمة السياسية في لبنان وباتت مرشحة لأن تطول بعدما قرّر حزب الله النزول إلى الشارع وقمع الثورة الشعبية التي يشهدها البلد منذ السابع عشر من أكتوبر الماضي. وعزز وجهة النظر التي ترجح استمرار الأزمة السياسية طويلا تفاديا لرئيس الجمهورية ميشال عون تحديد موعد لاستشارات نيابية ملزمة تتخذ في ضوءها الشخصية السنية التي ستكلف بتشكيل الحكومة الجديدة. وكتشفت أوساط سياسية لبنانية أنّ سببين أساسيين دفعا الحزب إلى إنزال مقاتليه إلى الشارع والاعتداء على المواطنين العاديين وعلى قوات الأمن وتحطيم سيارات وسرقة محلات تجارية مساء الأحد الماضي بمشاركة عناصر من حركة "أمل". وكان ملفًا أن التحركات التي قام بها حزب الله مع عناصر من حركة أمل تراكمت مع إطلاق صحيفة "شبيعة شبيعة"، مع ما يعنيه ذلك من رغبة مكبوتة في الإعلان عن الحزب والحركة اللذين يختزلان الطائفة الشيعية في لبنان، وهو ما يسميه رئيس الجمهورية ميشال عون "ثلاث لبنان". وأوضحت الأوساط أنّ السبب الأول هو تأكيد السيطرة على وسط بيروت والتحكّم بالطريق الرئيسي الذي يربط بين المنطقتين الشرقية (ذات الأكثرية المسيحية) والغربية (ذات الأكثرية الشيعية). وأشارت إلى أنّ ذلك يعني رغبة حزب الله في الإعلان عن أنه يسيطر عمليا على العاصمة اللبنانية وفي استطاعته قطع شرايين الحياة فيها. ولاحتظت في هذا المجال نقاط ضعف يعاني منها الحزب، خصوصا أنّ الثورة تشمل كل المناطق اللبنانية، بما في ذلك مناطق يعتبرها الحزب تابعة له في الجنوب والبقاع. وهذا ما يفسّر إطلاق هتاف "شبيعة شبيعة" بهدف التغطية على بداية تراجع شعبية الحزب لدى البيئة الشيعية من جهة، وإظهار أنّ الحزب وحركة أمل يمثلان كل شبيعة لبنان من جهة أخرى. وجاء ذلك في وقت كان هناك المئات من أبناء الطائفة بين الثوار الذين هاجمهم الحزب بعنف شديد في وسط بيروت.

هتاف «شبيعة شبيعة» يستهدف التغطية على تراجع شعبية الحزب في بيئته

وتوقعت الأوساط اللبنانية استمرار الأزمة السياسية في لبنان طويلا في ظل إصرار حزب الله على تشكيل حكومة على مقياس طموحاته التي تصبّ في تحويل لبنان إلى مجرد ورقة إيرانية. ولاحظت في هذا المجال نقاط ضعف يعاني منها الحزب، خصوصا أنّ الثورة تشمل كل المناطق اللبنانية، بما في ذلك مناطق يعتبرها الحزب تابعة له في الجنوب والبقاع. وهذا ما يفسّر إطلاق هتاف "شبيعة شبيعة" بهدف التغطية على بداية تراجع شعبية الحزب لدى البيئة الشيعية من جهة، وإظهار أنّ الحزب وحركة أمل يمثلان كل شبيعة لبنان من جهة أخرى. وجاء ذلك في وقت كان هناك المئات من أبناء الطائفة بين الثوار الذين هاجمهم الحزب بعنف شديد في وسط بيروت. ولاحظ أنّ المنابر الإعلامية القريبة من حزب الله بدأت تروج إلى أنّ العواصم الغربية، بما في ذلك واشنطن، لا تمنع مشاركة حزب الله في الحكومة المقبلة، وتنتشر تقارير عن رؤية فرنسية بريطانية لا تتمسك بالحريري لرئاسة الحكومة المقبلة كشرط لإفراج عن الدعم المالي.

أردوغان يحبط مساعي إعادة قطر للبيت الخليجي

القلق من التطورات الإقليمية وراء تعدد الزيارات بين أردوغان والشيخ تميم



تركيا تبتز قطر من خلال الإيحاء بأن قوة أردوغان هي قوة لتميم

ويظهر التركيز التركي على قطر أن أردوغان لديه خطط للاستفادة من الصداقة القوية مع الشيخ تميم أكثر من مجرد الدعم المالي الذي تقدمه الدوحة بين حين وآخر إلى استثمار سياسي يقوم على جعل الدوحة معتقد أن بقاء أردوغان في السلطة هو ضمان وحماية لقطر بأن تستمر في سياساتها الحالية القائمة على استفزاز جيرانها والتأمر عليهم بتوظيف كيانات مصنفة إرهابية في المنطقة، وتمكينها من الفضائل اللازمة لاستهداف أمن بلدانها. ويرى المتابعون للشأن الخليجي أن تركيا تبتز الدوحة من خلال الإيحاء لها بأن قوة أردوغان هي قوة لها، وأن رحيله المعطيات بين البلدين.

● الدوحة - عمقت تركيا من القلق الذي يسيطر على قطر تجاه تطورات إقليمية قد تزيد من عزلتها، ومن تبعيتها لتركيا، وهو ما عكسته تصريحات غير مسبوقه للرئيس رجب طيب أردوغان خلال زيارته لقاعدة عسكرية تركية في الدوحة، معلنا عن أن قوات بلاده موجودة لكي تكون قطر في مأمن، وهو تصريح اعتبر متابعون للشأن الخليجي أنّ هدفه إحباط مساعي إعادة قطر للبيت الخليجي. وقال أردوغان "لا فرق لدينا بين أمننا وأمن قطر". وأضاف أنّ "المطالبيين بإغلاق القاعدة التركية لا يعلمون أننا أصدقاء قطر وقت الشدة"، في إشارة إلى تقاسم القلق لدى الدوحة أكثر مما يبعث لديها الاطمئنان، وهو ما يبحث عنه الرئيس التركي في استمرار ابتزاز الدوحة تحت مسوغ التهديد الخارجي. ويعكس توالي الزيارات بين أردوغان والشيخ تميم، والتي بلغت 26 لقاء في خمس سنوات، حالة قلق مشترك لدى أنقرة والدوحة من مستجدات في الخليج وأفريقيا لا تصب في مصلحة تحالفهما. ولا تخفي تركيا رغبتها في بسط نفوذها على قطر وتحويلها إلى قاعدة متقدمة في سياق بناء نفوذ إقليمي جديد لها، وهو ما كشف عنه إعلان أردوغان عن بناء "تكنة خالد بن الوليد"، مشيرا إلى أن الوجود العسكري لبلاده في قطر حماها عند اندلاع الأزمة مع دول الخليج. واعتبر الرئيس التركي أنه "لا ينبغي لأحد أن يزعم من وجود بلادنا في المنطقة" في إشارة إلى موجة نقد خليجية وعربية للسيطرة التركية على قطر وتهديد أمن جيرانها، ومسعى تركي لمنع استعادة الدفاء بين الدوحة وبقية العواصم الخليجية. وفيما دعا أردوغان إلى إنهاء الأزمة الخليجية "في أسرع وقت"، فإن المتابعين للشأن الخليجي يعتقدون أنّ تصريحات الرئيس التركي التي تحدثت عن "حماية قطر" تضرب مساعي المصالحة وتعيقها من خلال تشجيع قطر على الهروب إلى الأمام. ويرى هؤلاء أنّ أنقرة بهذا الخطاب تشجع الدوحة على القطيعة مع عمقها الخليجي، وأن زيارة أردوغان الحالية تأتي متزامنة مع عودة الحديث عن إذابة الجليد بين قطر والدول المقاطعة، في هدف واضح هو منع الدوحة من

قوات أميركية تتحرك بحرية في غرب العراق مستثمرة تفاقم العداء لإيران

الولايات المتحدة تنقل تعزيزات عسكرية من الأردن إلى الأنبار

● بغداد - بالتزامن مع نشر جنود إضافيين وحاملة طائرات إضافية في الخليج العربي، تعمل الولايات المتحدة على تعزيز حضورها العسكري في العراق، إذ سجلت الأيام القليلة الماضية تدفقا كبيرا لقوات قتالية على الجزء الغربي من البلاد. وقالت مصادر عسكرية وشهود عيان في محافظة الأنبار، الحدودية مع كل من سوريا والأردن والسعودية، إن عشرات الجنود والعتلات العسكرية الأميركية عبروا الحدود الأردنية نحو قاعدة عين الأسد في غرب العراق. وأبلغت المصادر "العربي" بأن هذا التعزيز العسكري الأميركي ليس الأول خلال الأسابيع القليلة الماضية،

استراتيجية لخطه التي تتضمن بقاء طويل الأمد. وحتى الآن، يتركز الوجود العسكري الأميركي في مناطق سنية وكردية من العراق، تشمل الموصل وتكريت وكركوك والأنبار، فضلا عن محافظات إقليم كردستان الثلاث. ويتوقع المراقبون أنّ تستثمر الولايات المتحدة في البيئة السنية التي تغير مزاجها إزاء الوجود العسكري الأميركي، مقابل تنامي مشاعر العداء لوكلاء إيران في الأنبار ونيوى وصالح الدين، وهو ما يفسر الأريحية الأميركية في التحركات العسكرية ضمن هذه المحافظات. ومنذ اجتياح تنظيم داعش لمناطق عراقية واسعة صيف العام

بالتزامن مع خطة إعادة الانتشار الأميركية في سوريا. ولا يعرف بالضبط عدد القوات الأميركية التي تنتمركز في مناطق غرب العراق المطلة على الحدود مع سوريا، لكن مصادر عديدة تؤكد أنّ الولايات المتحدة نقلت إمكانات عسكرية كبيرة إلى هذه المنطقة خلال الشهرين الماضيين. كذلك ليست واضحة الأهداف التي تبتغيها الولايات المتحدة من وراء هذه الخطة، في ظل تخبط السياسات الأميركية في كل من سوريا والعراق، وما نجم عنه من فراغ كبير، شغله الإيرانيون. ويقول مراقبون إن الجيش الأميركي يعتبر منطقة الأنبار الحدودية